

آفاق AAFAQ

تاريخ النشر : 2008/8/29 1:44 PM

مئات العراقيين يعلنون تأسيس مرصد للدفاع عن المثقفين يحمل اسم الراحل كامل شياح



كامل شياح

بغداد- آفاق

أعلن مثقفون عراقيون اعتزامهم تأسيس مرصد للدفاع عن مثقفي العراق يحمل اسم الراحل كامل شياح الذي اغتاله متشددون يوم السبت الماضي. وانتقد المثقفون في بيان موقف الحكومة ومجلس النواب من حادثة اغتياله كما طالبوا الدولة بـ"خطوة جادة" لحماية المثقفين وتخليد تراث شياح.

وجاء في البيان الذي حصل موقع "آفاق" على نسخة منه وحمل عنوان "نداء للدفاع عن مثقفي العراق": "تعلن عن تأسيس مرصد للدفاع عن مثقفي العراق باسم (مرصد كامل شياح). ونعلن التزامنا بنشر تراث الراحل في كتاب. ومع ذلك، نطالب الدولة بخطوة جادة".

وتعهد مئات الموقعين على البيان بـ"التمسك بخط الراحل ورهاناته الإنسانية والوطنية، ومقاومة الرسالة التي أراد القتل إيصالها، والتي تحاول أن توصل المثقف إلى إعلان استقالته".

وفيما يلي نص البيان وقائمة الموقعين:

نداء للدفاع عن مثقفي العراق

بالطريقة نفسها، مسلحون مجهولون يقطعون الطريق ويطلقون رصاصات غادرة، قتل كامل شياح، أحد أبرز المثقفين العراقيين، وأحد أبرز المدافعين عن عراق مدني، حر، ديمقراطي، عادل.

لم يكن كامل أول الضحايا، ولن يكون آخرهم. ولكن الرصاصة الغادرة التي قتلتها استهدفت بضربة واحدة حزمة من الرهانات التي يمثلها: المثقف، المعارض السابق للدكتاتورية، صاحب الحلم المدني، الذي اختار العمل من داخل وطنه، رجل الدولة، الخارج على الانتماءات الطائفية والإثنية، العصي على الفساد.

نرى، نحن الموقعين على هذا النداء، أن الدولة التي عمل فيها كامل منذ 2003 مسؤولة عن الكشف عن الجناة الذين سفحوا روح أحد أبرز أبناء العراق، وعن حماية كل فرد عراقي.

لا نقول هذا بغايات سياسية، ولكننا نرى أن الدولة، التي ما زلنا نناضل لكي تستعيد تعريفها بوصفها دولة قانون محتكرة للعنف الشرعي، أمام تحد وجودي كبير، فإما أن تكون، أو أن تترك البلاد لعصابات القتل.

إننا لا نرى في اغتيال كامل شياع استهدافا للثقافة ولحرية التعبير فقط، بل للدولة نفسها، الدولة التي لم تكن مبالية باغتيال مثقف كبير، فلم يكن للحكومة أو مجلس النواب أي موقف من حادثة اغتياله، في حين نعت الراحل مؤسسات دولية كبيرة.

لقد أحيا اغتيال كامل شياع النماذج النمطية التي شهدتها أماكن مختلفة في العالم من استهداف للمثقف وتغييب لصوته. غير أن المثقف سيظل، بإصرار، واحدا من صنّاع حلم العراق.

من جهتنا، نعلن عن تمسكنا بخط الراحل ورهاناته الإنسانية والوطنية، وأننا سنقاوم الرسالة التي أراد القتل إيصالها، والتي تحاول أن توصل المثقف إلى إعلان استقالته.

كما نعلن عن تأسيس مرصد للدفاع عن مثقفي العراق باسم (مرصد كامل شياع). ونعلن التزامنا بنشر تراث الراحل في كتاب. ومع ذلك، نطالب الدولة بخطوة جادة.

وسيكون لنا، نحن مثقفي العراق، مساحة أخرى، وأكبر، من الاحتجاج، أطلقتها روح كامل شياع.

الموقعون

- ابتسام يوسف الطاهر، كاتبة
- د. أثير حداد، أستاذة جامعي
- إحسان شميران الياصري، كاتب
- أحمد ثامر جهاد، ناقد وكاتب
- أحمد شرجي، مسرحي
- أحمد الشيخ علي، شاعر وإعلامي
- أحمد الضاييف، رجل أعمال
- أحمد عبد الحسين، شاعر وإعلامي
- أحمد محمد صالح، قبطان بحري
- د. إخلص الطيار، باحثة
- إخلص عسكر، مهندسة
- إرادة الجبوري، كاتبة
- إسماعيل الجاسم، صناعي
- د. أسماء جميل رشيد، باحثة
- أمجاد ناصر الهجول، إعلامي ومخرج تلفزيوني
- أمجد حسين، أكاديمي ومترجم
- أمل بورتر، كاتبة
- اندريه صالح، مهندس
- أنسام العبايجي، ناشطة مدنية
- أنيس عسكر، مبرمج
- أور خلف، تشكيلي
- باسم جهاد، مخرج أفلام تسجيلية
- باسم مشناق، اقتصادي ورجل أعمال
- باهر بطي، طبيب
- بسمة الخطيب، ناشطة مدنية
- د. بشار عبد الجبار عبد الرحمن، أكاديمي
- بيدر البصري، مغنية
- د. تيسير الألويسي، باحث
- د. ثائر كريم، باحث
- جاسم الحلواني، ناشط سياسي وكاتب
- د. جاسم الدباغ، باحث وأكاديمي
- جاسم المطير، كاتب
- جمال العميدي، باحث
- جمعة الحلفي، شاعر وصحفي
- د. جواد بشارة، ناقد سينمائي
- جواد كاظم الطائي، ناشط سياسي

- جوهر نامق سالم، كاتب
- حازم كويبي، أكاديمي
- د. حازم النعيمي، أكاديمي وباحث
- حامد الحمداني، مؤرخ وباحث تربوي
- حجر مهدي الهيمص، شاعر
- د. حسن الجنابي، مهندس وخبير في الموارد المائية
- د. حسن حليوص، طبيب
- حسن كريم عاتي، قاص
- حسين شاكر، مصمم
- حسين محمد عجيل، باحث وصحفي
- حمدان يوسف (صادق البلادي)، كاتب وعضو مجلس تحرير الثقافة الجديدة
- د. حمدي التكمه جي، مهندس
- د. حمزة الجواهري، خبير نقطي
- حميد البصري، موسيقي
- حميد قاسم، شاعر وكاتب
- حميد الكفائي، كاتب وإعلامي
- د. حيدر سعيد، باحث
- حيدر القطبي، إعلامي
- د. خالد السلطاني، معمار وأكاديمي
- خالد سليمان، كاتب
- خالد الصالحي، مصمم
- خالد مطلق، شاعر وكاتب
- خالص محبي الدين، اقتصادي
- خولة حمودي السعدي، مهندسة
- دنيا عودة عبد الحسن، موظفة
- رؤوف آل دببس، محام
- د. راجحة البغدادي، طبيبة
- رجا جميل يونس، نقابية سابقة
- رشاد الشلاه، إعلامي
- رشيد الخيون، مؤرخ وكاتب
- رياض الأمير، كاتب
- د. زهدي الداوودي، قاص
- زهير الجزائري، كاتب وصحفي
- زهير كاظم عيود، قاص
- زينة عسكر، ناشطة نسوية
- ساطع سيف، طبيب
- د. سامي خالد، سياسي وأكاديمي
- سعاد الجزائري، صحفية
- سعاد محمد العلي، تربوية متقاعدة
- سعد إبراهيم، سينمائي
- سعد سلمان، مخرج سينمائي
- سعد هادي، كاتب وصحفي
- سلام حمزة، مصمم
- د. سلوى زكو، صحفية
- د. سمير الطائي، أستاذ جامعي
- سمير طيلة، إداري
- سهيل سامي نادر، صحفي
- د. سيار الجميل، مؤرخ وباحث
- شروق العياجي، ناشطة نسوية
- شلش العراقي، كاتب
- شوقية العطار، مغنية
- صادق الصانع، شاعر
- صادق صالح، موظف
- د. صالح ياسر، سياسي ورئيس تحرير مجلة (الثقافة الجديدة)
- صياح عباس، موظف
- صفاء ذياب، شاعر وصحفي
- صلاح جواد المسعودي، تشكيلي
- صلاح الحمداني، شاعر ومسرحي
- ضياء الشكرجي، مفكر وسياسي
- طارق صالح الربيعي، مهندس

- طارق هاشم، مسرحي وسينمائي
- طه رشيد، مسرحي
- د. عباس جاور، ناقد وأكاديمي
- د. عباس الصانع، كاتب
- د. عبد الأمير العبود، أستاذ جامعي ووزير سابق
- د. عبد الخالق حسين، كاتب
- عبد الرحيم ياسر، تشكيلي
- عبد الزهرة زكي، شاعر
- عبد الستار ناصر، روائي
- عبد الفتاح حمدون، صناعي
- عبد القادر عياش، نقابي سابق
- عبد الكريم سعدون، تشكيلي
- عبد المنعم الأعسم، صحفي وكاتب
- عبد الهادي ثامر، مترجم
- عبد الوهاب عباس، محام
- عدنان حسين، صحفي
- عدنان مياح، كاتب
- د. عدي حاتم عبد الله، كاتب
- عدي رشيد، سينمائي
- عزيز سباهي، سياسي وباحث
- د. عصام الخفاجي، باحث
- عفيفة لعبيبي، تشكيلية
- علي حاكم صالح، باحث ومترجم
- علي حسون، كاتب
- عماد جاسم، إعلامي
- د. غالب العاني، أكاديمي
- غسان سلمان فيضي، تشكيلي
- فائق بطي، صحفي
- د. فائق الجراح، مسرحية وأكاديمية
- فاروق بابان، ناقد وأكاديمي
- فاضل السلطاني، شاعر
- د. فالح مهدي، قاص وباحث في القانون
- فرح الدجيلي، إعلامية
- فلاح رحيم، أكاديمي ومترجم
- د. فليح حسن الحداد، طبيب
- فوزي كريم، شاعر
- فيصل لعبيبي، تشكيلي
- د. قصي عبد الوهاب، عضو مجلس النواب
- قيس زيارة الساعدي، ناقد سينمائي وأستاذ لغة إنكليزية
- د. كاظم حبيب، باحث وكاتب
- د. كامل الموسوي، اقتصادي
- كاويان محمود، تشكيلي
- كورده أمين، محامية وكاتبة
- د. لؤي حمزة عباس، قاص وباحث
- لطيفة الدليمي، قاصة وكاتبة
- ليلى عثمان، موظفة متقاعدة
- مؤيد الحيدري، إعلامي
- مازن لطيف، كاتب وإعلامي
- ميجل بابان، ناشطة نسوية
- د. محمد حافظ يعقوب، كاتب وباحث (فلسطين)
- محمد خضير، قاص
- محمد سعيد الصكار، شاعر وفنان
- محمد عسكر، صناعي
- محمد عطوان، باحث
- محيي كاظم الخطيب، سفير العراق لدى منظمة اليونسكو
- د. مدحت القرشي، كاتب
- مصباح كمال، خبير تأمين
- مقداد عبد الرضا، فنان
- منذر حلمي، مسرحي
- منذر الفضل، باحث وكاتب

- د. منيرة أميد، باحثة وكاتبة
- مها السماوي، باحثة
- موسى الخميسي، تشكيلي وناقد فني
- موفق مهدي عبود، سفير العراق في فرنسا
- ميسون الدموجي، عضوة مجلس النواب
- ناظم السماوي، شاعر
- نجاه العياش، أستاذة متقاعدة
- نجيب محبي الدين، تربوي، نقيب المعلمين الأسبق
- ندى يوسف، متقاعدة
- نرمين عثمان، وزيرة البيئة
- نعمان هادي، تشكيلي
- د. نهلة النداوي، أكاديمية وباحثة
- هاجر القحطاني، كاتبة
- هادي عزيز علي، قاضي
- هاشم تايه، تشكيلي
- هاشم الشبلي، محام ووزير سابق
- د. هاشم نعمة، أستاذ جامعي وباحث
- د. هشام داود، باحث
- هناء إدور، ناشطة نسوية
- هناء صالح، مهندسة
- د. وثاب السعدي، اقتصادي وحقوق
- وليد السعدي، مهندس
- يحيى السماوي، شاعر وصحفي
- د. يحيى الكبيسي، باحث
- يونس جمشيد، فنان